هنا الشرب وقول الراوي ... له يعني خمر الاسلام صوابه في الاسلام لعل
كلمة في سقطت من لفظ الراوي كذا قالوا واقول وبالله التوفيق لا اظهر
لا يقدر في بترك قوله يعني الاسلام على ظاهره ويكون بيانا للضمير
في يكفاء راجعا الى الاسلام وهو انسب بقوله كما يكفاء الاناء كان
الاسلام مثل اناء فيه الاحكام فيكفاء واي يقلب ويكب فيخرج منه الاحكام
وينسب كما يخرج الماء وينصب من اكفاء الاناء وكبه ويكون ما مصدرية
ويكون التقدير اول اكفاء الاسلام وسقوط احكامه شرب الخمر فتامل
يعني اول ما يشرب من المحرمات ويجترا على شربه كما يشرب الماء هو الخمر
والاظهر ان المعنى اول ما يمال ويغير في الاسلام من الاشياء المحرمة و
يقلب حكمه تغيرا سريعا شبهها بقلب الاناء فيه هو الخمر يعني اول ما
يكفاء في الاسلام اكفاء مثل اكفاء ما في الاناء الخمر يكفاء ويقلب ويمال
وكيف يشرب او كيف يغير حكمها يا رسول الله وقد بين الله تحريمه قال
يسمونها بغير اسمها كالنبيذ والمثلث اي هو خمر حقيقة ولكن يسمونها
باسم آخر وهذا التاويل على مذهب من لا يخص اسم الخمر بماء العنب كالشافعية
او المعنى يتخذونها من الذرة والعسل وغيرهما ويعتقدون حل هذه
الاشربة ويقولون انها ليست بخمر لان الخمر ما يتخذ من العنب وهذا على
مذهب من يخص اسم الخمر بماء العنب كالحنفية **الفصل الثالث** **قوله**
ثم يكون خلافة كان تامة او ناقصة وكذلك وقوله ثم يكون خلافة على
منهاج نبوة الظاهر ان المراد به زمن عيسى والمهدي وقوله ان يكون امير
المومنين الظاهر ان يقال ان يكون خليفة وقد سماه بعض العلماء خليفة
خامسة **كتاب الفتن** الفتن جمع فتنة كالمحن جمع محنة لفظا
ومعنى والفتنة بمعنى الاختبار والامتحان في القاموس الفتنة بالكسر
الخبرة كالمفتون ومنه بايكم المفتون واعجابك بالشيء والضلال والاثم

والاثم والكفر والفضيحة والعذاب واذابة الذهب والفضة والاضلال
والجنون والمحنة والمال والاولاد واختلاف الناس في الراي وفتنة
... او قعه في الفتنة كفتنة وافتنه فهو مفتن ومفتون وقع فيها لازم
ومتعد كافتتن فيهما انتهى ثم ان المولف ره جعل كتاب الفتن ورتب فيها
ابوابا الى آخر الكتاب ولا يظهر له وجه خصوصا باب الفضائل والمناقب
ولا يظهر معنى الافتتان ولو اعتبر باعتبار انا مكلفون باعتبارها و
الانقياد لها فكل ما ذكر في الكتاب من هذا القبيل فما وجه التخصيص وهذا
كما اسلفنا من الكلام في جعله كتاب البيوع شاملا لما ذكر بعده من الابواب
الى كتاب النكاح خصوصا مثل الفرايض والوصايا فتدبر **الفصل الاول**
قوله قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خطب ووعظ و
اخبر بما يظهر من الفتن ومقاما مصدرا واسم مكان وقوله ما ترك
صفة ويكون تامة ومقامه مظهر وضع موضع ضمير الموصوف او
استيناف وفي متعلق بترك والضمير في انه للشان وضماير حفظه و
نسيه وعلمه للشيء وقوله الا حدث به استثناء منقطع اي لكن حدث
به وقوله بذكر الرجل اي اجمالا ومبهما وان نسيه تفصيلا ومعينا فاذا
راه عرفه مشخصا معينا **قوله** تعرض الفتن على القلوب كالحصير عرض
الشيء عليه اراه وعرض العود على الاناء وضعه عليه وعرض الجند
عليهن امرهم ونظر في حالهم وكل من هذه المعاني يناسب المقصود اي
يتطرق الفتن الى القلوب ويدخل فيه عودا عودا روي على ثلثة وجوه
بالفتح اي مرة بعد مرة وروي بالضم واحد العيدان يريد ما ينسج به الحصير
من طاقاته وشطباته وبالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ من الفتن و
اشهرها الثلثة بضمومة ومهملة ثم بمفتوحة فمعجمة او مهملة ومعناه
على الاول يدخل الفتن في القلوب فتنة بعد فتنة كما يدخل العود في الحصير

Copyright © King Saud University